Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وواقع الأمر ان يهود الجزيرة العربيـة « لم يسـهموا بشيء أو اسهموا بالنزر اليسير فى نهضـة اليهود الدينيـة والثقافية بعد فترة الكتاب المقدس » (٢٤) ٠

وفى هـذا يقول « مارجوليوث » انه « لم يظهر بينهم ـ فيما يبدو ـ رجل واحد يستحق أن يحفظ اسمه » (٢٥) ٠

لقد أقام فى المدينة أكثر من عشرين قبيلة من القبائل اليهودية (٢٦) ٠ وكانت أعلى هذه القبائل قوما قبائل بنى قريظة وبنى النضير وبنى قينقاع وبنى ثعلبة وبنى هدل ٠ وكانت قبيلتا بنى النضـير وبنى قريظة تزعمان أنهما من أسلاف كهنة يهود ، وكلمة كاهن العربية تقابل كلمة كوهين العبرية ٠ على آن اليعقوبى يقول ، دون أن يذكر مصـدر معلوماته ، ان بنى النضير كانوا بطنا من بطون بنى جذام الذين اعتنقوا اليهودية ، وان بنى قريظة كانوا اخوة لبنى النضـير ، يقال انهم اعتنقوا اليهـودية فى أيام عادية ابن السموأل (٢٧) ويستفاد مما قاله اليعقوبى أن بنى النضـير وبنى قريظة تسميا باسم التلال التى حلوا بها أول مرة ٠ و « مارجوليوث » لا يعتبرهم يهودا ، وهو يميل « الى اعتبار أن وصف اليهود الذى توصف به هذه القبائل المدنية يشـير الى شكل من أشكال التوحيد » (٢٨) ٠ و « ريسنر » بدوره لا يعتبرهم يهودا ٠ وهو يقول فى ذلك :

« كان التلمود قد اكتمل فى بابل قبل مولد محمد باقل من مائة عام ٠ وكان هناك فى ذلك الوقت فى داخل المجال اليهودى وخارجه اتفاق تام على تحديد من هو اليهودى وعلى ما يعتبر جوهر الديانة اليهـودية ٠ فاليهـودى هو من اتبع القانون الموسوى كما يفسره مدرسو القانون وفقا للمبادىء التى أرساها التلمود ٠٠ ومن لم يلتزم بهذا ٠٠ كان يسقط من الحساب ٠ واذا كان اسرائيليا بالميلاد فلا يمكن حرمانه من حق المولد ، أى من حقه فى أن يدعى ابنا لاسرائيل ، كما فى الجزيرة العربية ٠٠ » (٢٩) ٠